معلومات عن برنامج فحص الأمعاء

يصيب السرطانُ الأمعاءَ الغليظة (القولون) والمستقيمَ أكثر من 4500 شخص في النرويج كل سنة. يُتوفى 1600 شخص تقريبًا في السنة بسبب المرض. ويمكن خلال الفحص اكتشاف سرطان الأمعاء، قبل أن يبدأ المرض في التسبب في مشاكل مزعجة. ومن شأن ذلك أن يزيد من فرصة البقاء على قيد الحياة.

ما هو فحصُ الأمعاء؟

يوجد لفظ آخر للفحص، وهو الفحص الشامل. يقتضي الفحص أ، يتم البحث عن شيء مخفي. ويتم، عند فحص الأمعاء، البحث عن السرطان والمراحل المبكرة للسرطان في الأمعاء. والهدف هو اكتشافها قبل أن تتسبب في مشاكل مزعجة.

والطريقة المستخدمة للفحص في برنامج الفحص النرويجي هي اختبار وجود دم في البراز. غالبية المشاركين لا يثبت أن لديهم أشياء غير عادية.
قد يحتاج بعضهم مزيدًا من الفحوصات، بينما يثبت لدى البعض الآخر أن لديهم زوائد لحمية أو سرطان.

ما مدى فاعلية فحص الأمعاء؟

لا تتوفر لدينا أرقام أكيدة عن مدى فعالية الفحص باستخدام اختبار وجود دم في البراز، إلا أننا نعتقد أن خطر الوفاة بسبب سرطان الأمعاء يقل بنسبة 25% تقريبًا.

وهذا يعني أن

- 4-3 من أصل 1000 شخص تبلغ 55 سنة، سيُتوفون بسبب سرطان الأمعاء، خلال 10 سنوات دون إجراء الفحص
- وواحد منهم قد يتجنب الوفاة بسبب سرطان الأمعاء من خلال المشاركة في برنامج الفحص

وسيتم، علاوة على ذلك، اكتشاف العديد من حالات السرطان في مرحلة مبكرة. ولذلك سيكون العلاج عادة أقل شمولاً بكثير.

من لا ينبغي له أن يشارك؟

إن كنت مدرجًا في جدول لإجراء فحص تنظير القولون، مثلاً للسرطان أو الزوائد اللحمية أو
مرض التهاب الأمعاء، فلا حاجة لكي تشارك في برنامج فحص الأمعاء.

إن كنت تعاني من أمراض مزمنة خطيرة، فقد تكون أضرار المشاركة أكبر من فوائدها. إن كنت غير متأكد مما إذا كان هذا ينطبق عليك، فينبغي أن تتحدث إلى طبيبك الثابت عما إن كان فحص الأمعاء مهم بالنسبة إليك.

عند بلوغك 55 عامًا، ستتلقى عرضًا بالمشاركة في برنامج الفحص الوطني لسرطان الأمعاء.
وتعبر هذه خدمة صحية اختيارية.

ستتمكن، في ورقة المعلومات هذه، من قراءة المزيد عن برنامج فحص الأمعاء بحيث تقرر بنفسك إن كنت ترغب في المشاركة.

سرطان الأمعاء يُسبب أعراضًا قليلة

غالبية المصابين بسرطان الأمعاء تزيد أعمارهم عن 55 سنة. ويتطور المرضُ مِن زوائد صغيرة، سلائل، في الأمعاء.
تُعدّ الزوائد اللحمية شائعة، حيث نجدها لدى واحد من كل أربعة أشخاص تبلغ أعمارهم 55 سنة.

معظم الزوائد اللحمية لا تسبّب مشاكل مزعجة، لكن بعضها قد ينمو ويتطور لاحقًا إلى سرطان. قد يكون اكتشاف سرطان الأمعاء صعبًا. فالأعراض تأتي متأخرة ومن السهل أن يُخلط بينها وبين مشكلات المعدة المعتادة.

أعراض سرطان الأمعاء قد تظهر في

- تغيير بنمط الأمعاء
- الشعور بأن الأمعاء لا تُفرَغ كما ينبغي
- وجع بالبطن
- دماء في البراز
- فقدان في الوزن

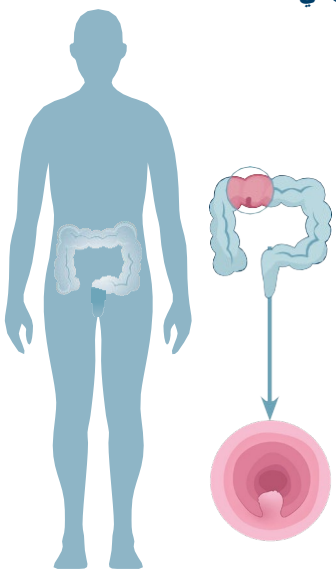

إن مررت بهذه المشكلات المزعجة، فينبغي أن تتصل بالطبيب. وعندها لا يصح أن تنتظر دعوة إلى برنامج الفحص.

الميراث: خطر الإصابة بسرطان الأمعاء يزداد إن كان أحد أفراد الأسرة المقربين مصابًا بسرطان الأمعاء أو كان مصابًا به. إلا أن معظم الحالات تحدث دون إصابة الأقرباء الآخرين بالمرض.

نمَط الحَياة: زيادة الوزن، وقلة النشاط الجسدي، وانخفاض الألياف في الطعام، وتعاطي التبغ والكحوليات يزيد من المخاطر المحتملة. لكن حتى لو كنت تعيش بطريقة صحية، فلا يوجد ضمان من الإصابة بالسرطان في الأمعاء.

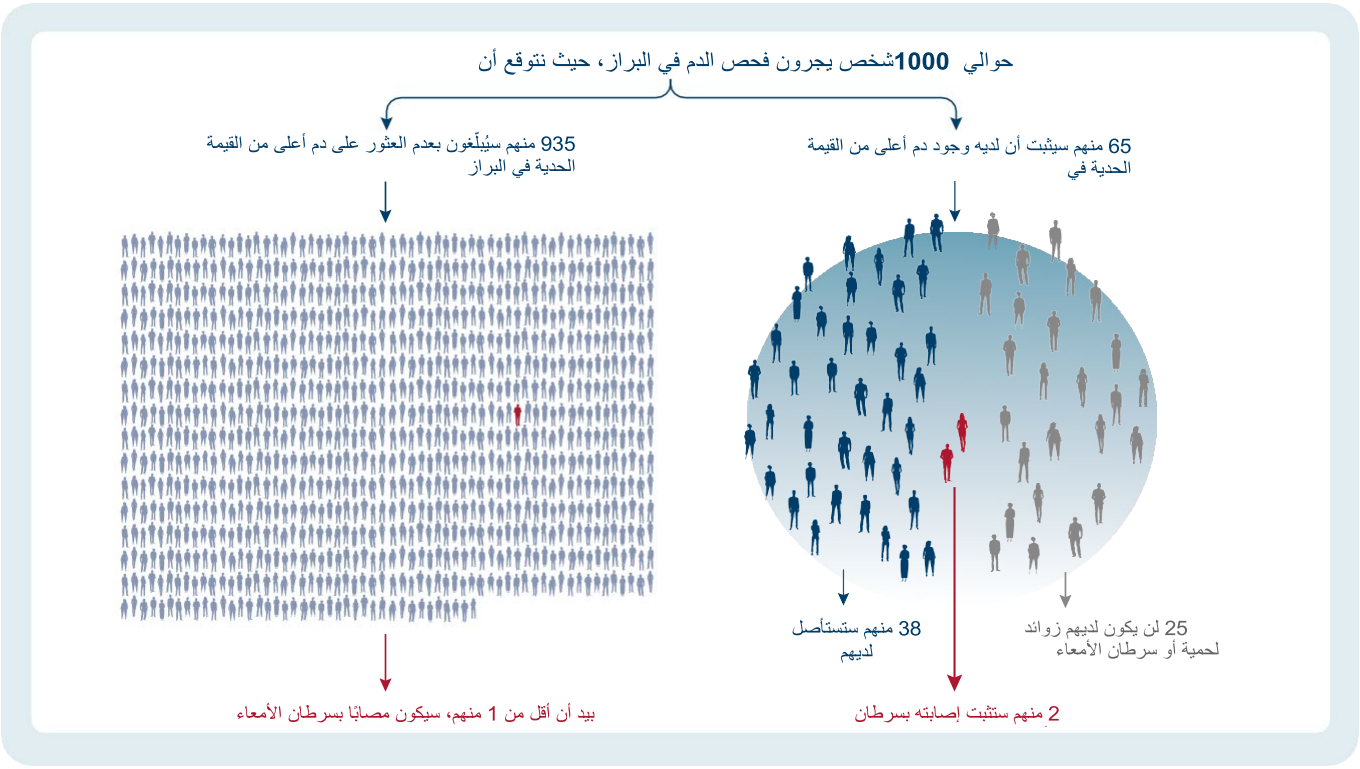

عند تنظير القولون، يمكن أخذ عينات الأنسجة من الأمعاء لتشخيصها، ويمكن استئصال الزوائد اللحمية. وقد يحول استئصال الزوائد اللحمية دون تطورها لاحقًا لتصبح سرطانًا.

إن لم يكتشف دم في البراز يتجاوز القيمة الحدية، فسيُعرض عليك إجراء عينة براز جديدة كل عامين حتى تبلغ 65 سنة. من شأن تكرار الفحص أن يزيد من إمكانية الكشف عن السرطان والمراحل المبكرة من السرطان في الأمعاء.

هل في هذا فائدة لك؟

من شأن المشاركة في برنامج فحص الأمعاء أن تحد من احتمال الوفاة بسبب سرطان الأمعاء. إلا أن غالبية الأشخاص الذين يتم فحصهم، لا تكتشف لديهم أشياء غير سوية. بيد أن لفحص الأمعاء بعض السلبيات:

- فقد يشعر البعض بعدم الارتياح أثناء انتظار نتيجة فحص البراز، أو تحديد موعد لتنظير القولون.
- يشعر 1 من كل 4 أشخاص بألم أثناء تنظير القولون. إلا أنه سيُعرض على المرء تناول مسكنات للألم.
- ينطوي تنظير القولون واستئصال الزوائد اللحمية على مخاطر لحدوث مضاعفات. بالنسبة إلى حوالي 1-7 من أصل 1000 عملية تنظير للقولون، قد تحصل مضاعفات كالنزيف أو ثقب في الأمعاء.
- قد يُثبت الفحص وجود سرطان وزوائد لحمية لم تكن لتسبب لك مشاكل صحية خلال حياتك. ولذلك، فقد تتلقى عبر المشاركة في برنامج الفحص، علاجًا لا تحتاج إليه في الحقيقة.
- لا تُكتَشف جميع أنواع السرطان أو الزوائد اللحمية عند الفحص. لذلك، فإن المشاركة في برنامج الفحص لا تشكل ضمانة للوقاية من سرطان الأمعاء في وقت لاحق من حياتك.

فحص الدم في البراز

قد تنزف الأورام السرطانية والزوائد اللحمية. يمكن أن تكشف اختبارات الفحص عن كميات صغيرة من الدم في البراز، لا تستطيع رؤيتها بنفسك. ستُرسل إليك معدات لأخذ العيّنات والإرشادات في البريد. ستأخذ عينة الفحص بنفسك في المنزل. ثم ترسل عينة الفحص إلى المختبر لتحليلها.

من بين 1000 شخص يرسلون إلينا عيّنة البراز، سيُبلّغ حوالي 65 شخصًا بأنه ثبت لديهم وجود دم بقدر أعلى من القيمة الحدية في البراز. وسيُعرض عليهم فحوصات للمتابعة وأجراء تنظير القولون في المستشفيات.

تنظِير القولون

هو فحص يتم إجرَاؤه في المُستشفى. يُستخدم أنبوب رفيع، مُزوّد بكاميرا صغيرة في أعلاه، ويتم إدخاله عبر المستقيم. يُقام بذلك لأجل فحص الأمعاء من الداخل.

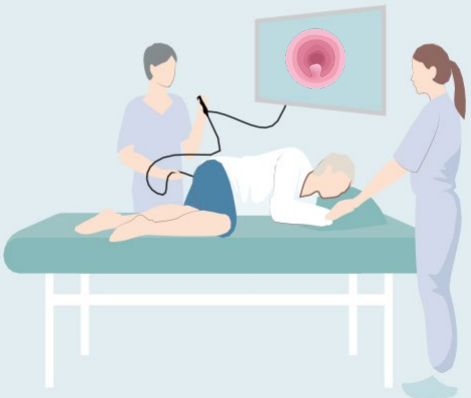

يتولى سِجل أمراض السرطان تسجيل المعلومات ذات الصلة والمتعلقة باختبارات الفحص وفق لوائح سِجل السرطان. تستطيع التحفظ على تسجيل معلوماتك الشخصية، المتعلقة بالاختبارات في برنامج فحص الأمعاء، بشكل دائم في سِجل أمراض السرطان في حالة اكتشف نتائج سلبية. ستجد المزيد من المعلومات على موقع **tarmscreening.no**